بين الترجمة الفرديّة والتّرجمة الجماعيّة

عهود أعور[1]

إنّ مجال التّرجمة مجال واسع، يتضمّن الكثير من التحدّيات والإنجازات. وقد خضت خلال تجاربي في التّرجمة نوعين منها: التّرجمة الفرديّة والتّرجمة الجماعيّة. أمّا بالنّسبة للتّرجمة الفرديّة، فإنّ المترجِم الّذي يقوم بالتّرجمة بشكل فرديّ، خاصّة إن كانت اللّغة المترجَم إليها هي ليست لغته الأمّ، يحاول قدر المستطاع أن تكون ترجمته على أكمل وجه وبأحسن صورة، فيحاول إيجاد الكلمات والمفردات المناسبة والملائمة ليستخدمها خلال التّرجمة. وهو في هذه الحالة يفكّر بعدّة جوانب: المعنى المقصود من النّصّ الأصليّ من جهة، والطّريقة الّتي يستطيع من خلالها إيصال هذا المعنى في اللّغة المترجَم إليها من جهة أخرى.

وأمّا بالنّسبة للتّرجمة الجماعيّة فهي الأسهل برأيي، وذلك لِما يتوفّر فيها من إمكانيّات تبسّط من عمليّة التّرجمة. فمن الممكن مثلًا أن يكون بين مجموعة من المترجِمين شخصٌ لغته الأمّ هي اللّغة المترجَم إليها، ممّا يسهّل على الآخرين إيجاد المصطلحات المناسبة للتّرجمة، على أن يكون هذا الشّخص بالطّبع ملمًّا باللّغة المترجَم منها، أي اللّغة الأصليّة، وعلى دراية بمعاني كلماتها ومفرداته واستعمالاتها ومباني جملها.

إنّ أساس عمليّة التّرجمة قائم على النّصّ الّذي سيُترجَم، وذلك لأنّ النّصّ هو المادّة الّتي يعمل المترجمون على إنتاج مادّة مشابهة لها بلغة أخرى. يشمل مجال التّرجمة العديد من أنواع النّصوص المراد ترجمتُها، كالنّصوص السّياسيّة والثّقافيّة والأدبيّة. وتحتوي النّصوص الأدبيّة بدورها على عدّة أنواع من النّصوص كالرّوايات، والنّصوص الشّعريّة، والقصص القصيرة وغيرها. وقد يؤثّر نوع النّصّ في اختيار نوع التّرجمة الّتي سيُترجَم من خلالها، فهناك

[1] ماجستير، الجامعة العبرية.

نصوص من الأفضل أن تُتَرجَم ترجمةً فرديّةً، وذلك لكونها لا تحتمل ترجمةً جماعيّة. بكلمات أخرى، يمكن أن تكون هذه النّصوص قصيرة، لا صعوبة فيها من النّاحية اللّغويّة، أو أنّها نصوص بحاجة إلى أشخاص مختصّين بموضوعها لكي تكون ترجمة دقيقة ودون أخطاء، كالنّصوص القانونيّة والسّياسيّة. بالمقابل، هناك بعض النّصوص الّتي تحتاج إلى ترجمة ضمن مجموعة، أي ترجمة جماعيّة، لكونها نصوصًا طويلة وصعبة وتحتوي مصطلحات تتطلّب أن يشرحها مترجم لغته الأمّ هي اللّغة الأصليّة.

من الجدير بالذّكر أنّني خضت تجارب عدّة في مجال التّرجمة، كان بعضها في التّرجمة الفرديّة، وبعضها الآخر في التّرجمةً الجماعيّة. ولذلك، أودّ أن أسلّط الضّوء في هذه المقالة على الفرق بين التّرجمتين من خلال تجاربي، محاوِلةً أن أوضّح ما في كلّ نوع من صعوبة وسهولة تكمنان في كلّ من هذين النّوعين، بالتّطرّق إلى سلبيّات كلّ منهما وإيجابيّاته.

نظرة على التّرجمة الفرديّة

تعتمد التّرجمة الفرديّة على قدرة المترجِم على ترجمة أيّ نصّ كان من لغة النّصّ الأصليّة إلى لغة أخرى، وبذلك يبذل المترجِم أقصى جهده كي يترجِم النّصّ بالشّكل المناسب. ومن خلال هذه التّرجمة يستطيع المترجِم إظهار مدى معرفته باللّغة المترجَم إليها من النّاحية النّحويّة، المصطلحات، المعاني وغيرها، بالإضافة إلى مقدرته على نقل النّصّ الأصليّ ككلّ إلى لغة أخرى. تقدّم تجربةُ التّرجمة الفرديّة أمورًا إيجابيّةً للمترجِم، فتتيحُ له تطوير قدراته، ويعني ذلك أنّه يعمل من خلال هذه التّرجمة على اكتشاف أمور جديدة في اللّغة المترجَم منها واللّغة المترجَم إليها في الوقت نفسه. ومن هنا، فإنّ المترجِم بشكل فرديّ يحظى بفرصة ليكتسب مهارات جديدة، وقد يجد في نفسه أيضًا شيئًا لم يعرفه من قبل.

إضافةً إلى ذلك، توفّر التّرجمة الفرديّة فرصةً مناسبةً لتوسيع أو زيادة الثّروة اللّغويّة عند المترجِم في اللّغة المترجَم إليها، فيكتسب الكثير من المعاني الجديدة خلال رحلة التّرجمة. من

الطّبيعيّ أن يتعرّض المترجِم لصعوبة في ترجمة بعض الكلمات والمصطلحات عندما يترجم للغة هي ليست لغته الأمّ، ويتوجّب عليه في هذه اللّحظة البحثُ عن معنًى مناسب للكلمة المراد ترجمتُها، ويَنتُجَ عن هذا البحث اكتسابُ المترجِم كلمةً جديدةً أو مصطلحًا جديدًا لم يسبِق له أن استخدمه من قبل. من هنا، يمكننا القول إنّ التّرجمة بشكل عامّ، والتّرجمة الفرديّة بشكل خاصّ، تتيح الفرصة للمترجِم للبحث عن أمور جديدة والانكشاف على أخرى لم يعرفها قطّ.

كما ذكرت سابقًا، عندما لا تكون اللّغة الّتي يعمل المترجِم على ترجمتها لغتَهُ الأمّ، أي ليست لغته الأصليّة، فإنّه يواجه صعوبة في التّرجمة حين يقوم بها فرديًّا، لأنّه في هذه الحالة يكون مضطرًّا للاستعانة بالقواميس والمواقع الإلكترونيّة لكي يجد المعاني المناسبة، محاولًا إيصال المعنى الأصليّ من النّصّ بالكلمات الأدقّ. وتكمن الصّعوبة في عمل المترجِم بمفرده، فعليه أن يعمل عملًا شاقًّا محاولًا أن يصل في النّهاية إلى ترجمة ناجحة ومُرْضية تتلاءم مع كميّة الجهد والتّعب الّتي بذلها خلال مسيرة ترجمته. من أجل أن يحصل المترجم على هذه النّتيجة المُرْضية، يتطلّب ذلك منه أن يوظّف جميع أفكاره وقدراته لكي يُنتِج مادّةً جيّدةً، تحظى باهتمام القرّاء والمترجمين.

من المشكلات الإضافيّة الّتي يتعرّض لها المترجم ترجمةً فرديّة طريقةُ البحث عن المفردات الّتي يجب عليه استخدامها في النّصّ المترجَم. تنبع هذه المشكلة من كون اللّغة المترجَم منها واللّغة المترجم إليها لغتين مختلفتين بعضهما عن بعض، فلكلّ لغة منهما مصطلحاتها ومفرداتها. ويعمل الكاتب في اللّغة الأصليّة على إظهار مدى جمال لغته، وقد يستخدم العديد من الكلمات الّتي تحمل المعنى نفسه، فيصعب على المترجِم إيجاد مفردات مناسبة تحمل هذا المعنى (مرادفات) في اللّغة المترجَم إليها. يتطلّب هذا الأمر من المترجِم بشكل فرديّ أن يستعين بقواميس –سواء أكانت ورقيّة أم إلكترونيّة– لكي يجد مرادفات للكلمة الأصليّة.

علاوة على ذلك، فإنّ المترجِم يمكن أن يتعرّض لمشكلة عدم إيجاد تلك المصطلحات الّتي يبحث عنها، وذلك يدفعه للتّفكير بطريقةٍ مختلفة في البحث، ويمكنه في تلك اللّحظة الاستعانة بأشخاص لغتهم الأمّ هي اللّغة الّتي يُترجِم إليها، فيتطلّب الأمر منه عملًا إضافيًّا بشرح الكلمة الأصليّة في اللّغة المترجم إليها ليحصل على الكلمة المرادفة من الشّخص الّذي استعان به. وبذلك تكون ترجمته دقيقة ومناسبة لجمهور الهدف، لأنّ المترجِم لم يخترع كلمات ومفردات جديدة وغريبة، ولم يستخدمها في مواضع غير مناسبة في اللّغة المترجَم إليها.

إنّ مواجهةَ المترجمِ صعوبةَ عدم إلمامه باللّغة المترجَم إليها بشكل كامل تدفعه إلى الاجتهاد والمثابرة بقدر أكبر من الّذي لغته الأمّ هي اللّغة المترجَم إليها. وذلك يحمل الجانب السّلبيّ والجانب الإيجابيّ أيضًا، فمن جهة، عدم إلمام المترجم باللّغة المترجَم إليها يدفعه إلى أن يكون باحثًا مجتهدًا يطمح للوصول إلى التّرجمة المناسبة الّتي تعبّر عن النّصّ الأصليّ الّذي يرغب بترجمته، ومن جهة أخرى، فإنّ هذا البحث يحتاج وقتًا أطول للوصول إلى ما يريده.

كانت لي تجربة ترجمة فرديّة، عندما ترجمتُ جزءًا من رواية من اللّغة العربيّة إلى اللّغة العبريّة، مع العلم أنّ لغتي العبريّة هي ليست لغتي الأمّ. واجهت العديد من المشاكل لكي أترجم ذلك النّصّ، ولكنّني في النّهاية حصلت على نتيجة مُرْضية بعد الكثير من البحث والاجتهاد. من الجدير بالذّكر أنّني استفدت وتعلّمت الكثير من هذه التّجربة، فقد اكتسبت العديد من المفردات الجديدة في اللّغة العبريّة، وازدادت ثروتي اللّغويّة، ما أدّى إلى أن أطوّر من مهاراتي الّتي من المؤكّد أنّني سأستغلّها في المستقبل كوني أرغب في أن أصبح مترجِمةً محترفة.

كانت الصّعوبة الكبرى تكمن في أنّ لغتي الأمّ هي العربيّة وليست العبريّة، وأثّر ذلك في سيرورة التّرجمة. كانت كاتبة الرّواية الّتي ترجمتها ترجمةً فرديّةً تستخدم الكثير من المرادفات للكلمة نفسها، وكان من الصّعب إيجاد مقابل لكلّ هذه المرادفات باللّغة العبريّة، وخاصّةً عند استخدام الكاتبة اللّهجة العامّيّة. لكي أعمل على حلّ هذه المشكلة، استعنت بقواميس إلكترونيّة، ولكنّها لم تساعدني في التّرجمة ولم أحصل منها على ما أردت. لذلك فكّرت بطريقة

أخرى للوصول إلى حلّ مناسب: أن أستعين بـ"האקדמיה ללשון עברית" (أكاديميّة اللّغة العبريّة). ولكنّ هذا الحلّ لم يكُن كافيًا أيضًا، لأنّي لم أتمكّن من البحث باللّغة العربيّة في هذا الموقع للحصول على معاني المفردات المطلوبة، لذلك كنت أفكّر بكلمة مرادفة للّتي أرغب بترجمتها في اللّغة العبريّة محاولةً البحث عن مرادفاتها بلغة مناسبة أكثر للنّصّ الأصليّ من خلال هذا الموقع.

إضافةً إلى ذلك، بالنّسبة للكلمات والمفردات، كنت أجد صعوبةً في فهم الكلمات الّتي استخدمتها الكاتبة باللّغة العربيّة في بعض الأحيان، لأنّها كانت بلغة فصحى "عالية"، ممّا دفعني لاستخدام معجم "لسان العرب" للبحث عن معنى الكلمة باللّغة العربيّة وعن أصلها ومرادفاتها كي أستطيع ترجمتها إلى اللّغة العبريّة. ومن هنا، فإنّني من خلال هذه التّجربة في التّرجمة فكّرت بأكثر من لغة: بحثت عن مرادفات للكلمة العربيّة باللّغة العربيّة، ثمّ بحثت عن معنًى لها في اللّغة العبريّة، وذلك لكي أجد الكلمة المناسبة للمعنى المراد والأصليّ.

كنت أعتقد أنّ التّرجمة الفرديّة تخلو من المناقشات والتّخبّط في اختيار المعاني، وظننت أنّ هذه الأمور تحدث حصرًا خلال التّرجمة الجماعيّة، فيعبّر كلّ واحد من المترجمين عن رأي مختلف ويأتي باقتراح مغاير لما للآخرين، ولكنّني بعد هذه التّجربة اكتشفت أنّ التّرجمة الفرديّة أصعب من التّرجمة الجماعيّة فعلًا. فقد يحدث في التّرجمة الجماعيّة أن يخطر ببال شخص من المجموعة ما لم يخطر ببال الآخرين، فيساعدهم ذلك جميعًا في التّرجمة. وأمّا في التّرجمة الفرديّة فإنّ المترجم يحاول إيجاد الكلمات المناسبة وحده، وقد تغيب بعض المصطلحات عنه ولا يتمكّن من تذكّرها في تلك اللّحظة. لذلك، فإنّ التّرجمة الجماعيّة أفضل من التّرجمة الفرديّة برأيي الشّخصيّ، نظرًا لوجود نقاش بين الأعضاء المترجمين.

زِدْ على ذلك أنّ التّرجمة الفرديّة، وخاصّةً لشخص لغته الأمّ ليست اللّغة المترجَم إليها، يصعب فيها اختيار المصطلحات الأنسب لتلك اللّغة، أي أنّ المترجم قد يكون ملمًّا، ولكنّه غير محيط بطريقة استخدام هذه المصطلحات. بناءً على ذلك، فإنّ المسألة تصبح أسهل في

التّرجمة الجماعيّة، وخاصّة إن كان في المجموعة شخص لغته الأمّ هي اللّغة المترجَم إليها، فيوظّف هذا الشّخص المصطلحات بالشّكل الصّحيح باللّغة المطلوبة بعد فهمه للمعنى باللّغة الأصليّة.

يمكننا القول إنّ مدى معرفة المترجِم باللّغة المترجَم إليها مفتاح لعمليّة التّرجمة، فإن كان المترجم قد درس اللّغةَ المترجَم إليها دراسةً أكاديميّةً فإنّه سيكون "مرنًا" في عمليّة التّرجمة التّي تصبح أكثر سلاسة، سواءٌ أكانت ترجمةً فرديّةً أم ترجمةً جماعيّةً. وهنا تكون النّتيجة نصًّا أدبيًّا مترجمًا بطريقة جيّدة، فيعمل على إيصال الفكرة الموجودة في النّصّ الأصليّ ونقلها كما يجب للغة الهدف. بالمقابل، وعلى الرّغم من معرفة هذا المترجم باللّغة المترجم إليها من النّاحية الأكاديميّة، فقد يخلو النّصّ الّذي ترجمه من بعض المصطلحات ذات المستوى اللّغويّ العالي، والّتي قد تكون أنسب للتّرجمة، لأنّ لغة الأمّ لهذا المترجم ليست لغة الهدف.

تجربتي في التّرجمة الجماعيّة

إنّ التّرجمة الجماعيّة تتيح للمترجِم فرصة العمل ضمن مجموعة. وتتطلّب هذه التّرجمة الالتزام بالمواعيد والحرص على العمل المستمرّ حتّى الوصول إلى النّتيجة النّهائيّة. يمكننا القول إنّ هذا النّوع من التّرجمة يعمل على مساعدة المترجِم وتطويره من نواحٍ عدّة: الخبرة في العمل الجماعيّ، وتحسين العلاقات بينه وبين المترجمين، واكتساب الخبرات والمهارات اللّازمة.

وأمّا بالنّسبة للخبرة، فإنّ المترجِم إذا قام بترجمة فرديّة يمكنه أن يطوّر من خبرته ومهاراته دون شكّ؛ فالعمل ضمن مجموعة يوفّر للمترجِم فرصةً كبيرةً لاكتساب الخبرة والمهارة في عمله، لأنّه يزيد من الفرص لتطوير قدراته في التّرجمة.

وأمّا بالنّسبة للعلاقات بين المترجمين، فإنّ التّرجمة الجماعيّة تقدّم فرصة لكي يتعرّف المترجمون بعضهم ببعض. يتيح ذلك لهم معرفة زملاء مجال التّرجمة، ويقوّي العلاقات

بينهم، وبالتّالي فإنّ فرص العمل المشترك تزداد بين المترجمين، بالإضافة إلى مقدرتهم على مساعدة بعضهم بعضًا.

يفضّل أن يكون ضمن مجموعة التّرجمة أشخاص لغتهم الأمّ هي إحدى اللّغتين، وأشخاص لغتهم الأمّ هي اللّغة الأخرى. يشرح الأشخاص الّذين لغتهم الأمّ هي اللّغة المترجَم منها مصطلحات ومفردات قد أشكَل فهمُها بالنّسبة لباقي أفراد المجموعة. وبالمقابل، فإنّ الأشخاص الّذين لغتهم الأمّ هي اللّغة المترجَم إليها، يجدون بدورهم الصّيغة المناسبة والمرادفات الملائمة في لغتهم الأمّ، وذلك تجنّبًا للتّرجمة غير المناسبة لجمهور الهدف، لغويًّا أو أدبيًّا، في سياق الجمل وترتيب المفردات.

من الجدير بالذّكر أنّ التّرجمة الجماعيّة تُدار بالعديد من الطّرق. على سبيل المثال، عندما لا يتساوى عدد الأشخاص النّاطقين باللّغة الأولى (لغة النّصّ الأصليّ) وعدد النّاطقين بالثّانية (لغة الهدف) في المجموعة الواحدة، فإنّ تقسيمات العمل ستختلف، ومن المحتمل يؤدّي ذلك إلى صعوبة بالنّسبة لأحد الأطراف، لأنّ مسؤوليّة التّرجمة ستقع على عاتقه إن كان هو النّاطق بلغة النّصّ الأصليّ أو إن كان هو النّاطق بلغة الهدف.

لقد خُضتُ تجربة التّرجمة الجماعيّة من خلال مبادرة مدرسة "مكتوب" (מִכְתּוּב) الّتي يعمل فيها مترجمون عرب ويهود على ترجمة نصوص أدبيّة فلسطينيّة من اللّغة العربيّة إلى اللّغة العبريّة، وذلك مع إيمانهم المطلق بنظريّة الترجمة ثنائيّة اللّغة وثنائيّة القوميّة. إنّ سيرورة التّرجمة ضمن "مكتوب" تعتمد اعتمادًا تامًّا على العمل الجماعيّ، فعند ترجمة نصّ ما يقوم بها شخصان على الأقلّ، أحدهما لغته الأمّ هي اللّغة العربيّة أي لغة النّصّ الأصليّة، والثّاني لغته الأمّ هي اللّغة العبريّة أي لغة جمهور الهدف.

إنّ التّرجمة ضمن مبادرة "مكتوب" مبنيّة أوّلًا على ترجمة شخص لغته الأمّ هي العبريّة، وبعدها يدقّق الشّخصُ الّذي لغته الأمّ هي العربيّة التّرجمةَ العبريّة، فينتج عن هذه العمليّة نقاش بين اللّغتين يحصل في أثناء عمليّة التّدقيق. وقد يقع المترجِم في بعض الأخطاء لأنّ لغته

الأمّ ليست لغة النّصّ الأصليّ، ومن هنا يبدأ دور المدقّق في تعديل الأخطاء إن وُجِدت، وملاءمة النّصّ بحيث يحمل معناه الأصليّ ويناسب جمهور الهدف في نفس الوقت.

إنّ التّرجمة في "مكتوب" تعتمد اعتمادًا تامًّا على الدّمج بين اللّغتين – العربيّة والعبريّة، وذلك لكون مؤسّسي هذه المبادرة أو هذا المشروع يصرّون على وجود مترجم لغته الأمّ هي اللّغة الأصليّة للنّصّ الأدبيّ، ومترجم آخر لغته الأمّ هي اللّغة العبريّة، أي اللّغة المترجَم إليها – لغة جمهور الهدف. وبذلك فإنّ الحضور للّغتين يكون متساويًا.

يمكننا القول إنّ هذا الأسلوب في العمل يؤكّد الأهميّة الكبرى للّغتين عند العاملين في هذا المشروع، لأنّه يجمع بين مترجمين فلسطينيّين ويهود عن طريق الأدب، وذلك من خلال ترجمة النّصوص الأدبيّة العربيّة عامّة والفلسطينيّة خاصّة إلى اللّغة العبريّة. إنّ العمل على خلق روابط بين المجتمعين من شأنه أن ينقل الثّقافة العربيّة للمجتمع اليهوديّ بصورة دقيقة نسبيًّا.

من الجدير بالذّكر أنّ العمل في "مكتوب" يعتمد على إبقاء بعض الكلمات كما هي في اللّغة الأصليّة، أي كتابة هذه الكلمات كما هي بالعربيّة، ولكن بأحرف عبريّة، كأسماء المناطق وأسماء الأشخاص. فمثلًا، إذا احتوى النّصّ الأصليّ على اسم مدينة "حيفا"، يُكتَب هذا الاسم بالأحرف العبريّة كما هو بالعربيّة، أي تُكتَب كلمة "حيفا" هكذا: "חיפא"، ولا تُكتَب وفق تهجئتها الأصليّة في اللّغة العبريّة – أي "חיפה". ويُتّبع ذلك أيضًا في أسماء الشّخصيّات وفي بعض الأمور الّتي يمكن للقارئ العبريّ فهمها دون الحاجة لترجمتها ترجمةً حرفيّةً.

يمكننا القول إنّ الجوانب العمليّة واللّغويّة تحمل أهميّةً كبيرةً في التّرجمة الجماعيّة، لكنّ هذا النّموذج يحمل بعدًا سياسيًّا يجدر بنا التّطرّق إليه. من الضّروريّ التّأكيد على أنّ التّرجمة الجماعيّة –لا سيّما في السّياقات ثنائيّة القوميّة مثل مشروع "مكتوب"– ليست مجرّد تعاون تقنيّ، بل هو فعل سياسيّ بامتياز. تعتمد عمليّة التّرجمة المتّبعة في هذا المشروع على توزيع السّلطة، وتفكّك التّراتبيّات بين اللّغتين العبريّة والعربيّة، كما أنّها تعمل في الوقت

نفسه على تفكيك هذه التّراتبيّات من النّاحية الثّقافيّة أيضًا. إضافةً إلى ذلك، تفسح التّرجمةُ في هذا المشروع وفي مشاريع أخرى من هذا النّوع مجالَ الحضور الجماعيّ لأصوات من طرفي التّرجمة، أي أنّ هذه الطّريقة في التّرجمة تتيح الفرصة للأصوات العربيّة والعبريّة للظّهور بشكل متساوٍ وعلى حدّ سواء.

بكلمات أخرى، إنّ العمل الجماعيّ يشكّل تحديًا للنّموذج الكلاسيكيّ الغربيّ للمترجم ترجمةً فرديّة، ويقوّض اللّامساواة البنيويّة بين لغة المصدر ولغة الهدف، وهما في هذه الحالة اللّغة العربيّة واللّغة العبريّة.

تجدر الإشارة إلى تجربة أخرى خضتها أيضًا من خلال "مكتوب"، ولكنّها تختلف عن السّيرورة الطّبيعيّة الّتي يعتمدونها بشكل عامّ. كانت هذه التّجربة عبارة عن ترجمة جماعيّة لفظًا واصطلاحًا، واعتمدت طريقة تقسيم عدد من الأشخاص إلى مجموعات صغيرة تحتوي كلّ منها على شخصين على الأقلّ وأربعة أشخاص على الأكثر، بحيث يكون في كلّ مجموعة أشخاص لغتهم الأمّ هي اللّغة المترجَم منها، أي العربيّة - لغة النّصّ الأصليّ، وفي الوقت نفسه أشخاص لغتهم الأمّ هي اللّغة المترجَم إليها، أي لغة جمهور الهدف (العبريّة).

لقد ساعدتني هذه التّجربة على أن أمارس التّرجمة شخصيًّا، وهو المجال الّذي أودّ العمل فيه مستقبلًا. كما أتيحت لي الفرصة لأن أترجم العديد من النّصوص الأدبيّة من اللّغة العربيّة إلى اللّغة العبريّة، وذلك من خلال مجموعة من التّجارب بهذه الصّيغة. ومن الجدير بالذّكر أنّ العمل في التّرجمة الجماعيّة أسهم في أن أكتسب خبرة ومهارة في التّرجمة؛ تعلّمت من خلالها العديد من الأمور، أهمّها: العمل الجماعيّ، وأهمّيّة الالتزام بالوقت والمواعيد، وتطوير الثّروة اللّغويّة في اللّغة العبريّة، وتوظيف المفردات والمصطلحات كما يجب أن تكون في لغة جمهور الهدف.

في النّهاية، نجمل بقولنا إنّ التّرجمة مجال يتيح الكثير للأشخاص الّذين يرغبون بالعمل فيه، في التّرجمة الفرديّة أو التّرجمة الجماعيّة. ولكلّ نوع من أنواع التّرجمة إيجابيّات تُكسِب المترجِم الكثير، سواء أكانت لغته الأمّ هي اللّغة المترجَم منها، أو اللّغة المترجَم إليها، كما يمكنه الاستفادة ممّا يتعلّمه عندما يواجه السّلبيّات والمصاعب خلال عمليّة التّرجمة. يمكننا الاستنتاج أنّ مجال التّرجمة مجال واسع، يحتاج الكثير من العمل والاجتهاد في التّرجمة الفرديّة والتّرجمة الجماعيّة. حسب رأيي، ومن منظوري الخاصّ، فإنّ التّرجمة الجماعيّة بالنّسبة لي هي الأسهل والأمتع لأنّها تخلق فرصًا للمناقشة والعمل الجماعيّ، بالإضافة إلى أنّها تُثري المترجمَيْن: ذاك الّذي لغته الأمّ هي اللّغة النّصّ الأصليّ وذاك الّذي لغته الأمّ هي لغة جمهور الهدف.